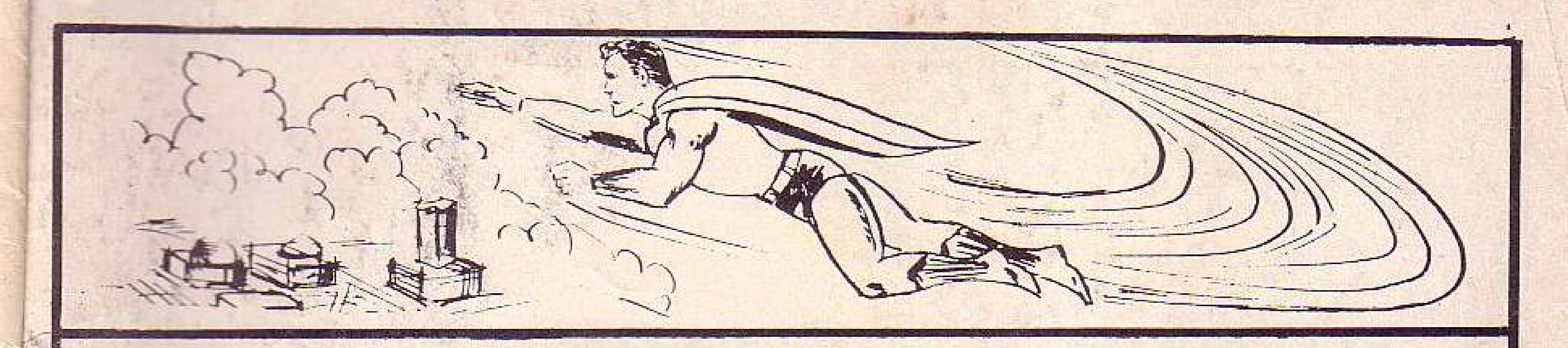


سوبرمان
البطل الجبّار
يظهر كل يوم خميس لتسلية الجميع
العدد -١٦- الثمن -٥٠- ق. ل
أطلب مع هذا العدد
صورة "الحسناء الجبّارة"
لتضعها في حافظة الصور



www.arabcomics.net



عزيزي القارئ ...

نلاحظ شيئاً من التشاؤم عند رجل القرن العشرين سببه عدد من العوامل الخارجية. لكن نحن الشباب لن نسمح للتشاؤم بالتسرب إلى قلوبنا بل سنقاومه بل قوانا.

لذلك دعونا نقلّد صديقنا الفيلسوف الصيني "لن يوتانغ" الذي خصّص مذكرة دعاها "مذكرة السعادة". كان يسجل فيها يومياً حوادث مفرحة حصلت له خلال اليوم. وفي الأيام الأولى سجل حادثاً أو اثنين مثل: "قابلت صديقي العزيز "سن لي" - شاهدت وردة حمراء جميلة" الخ ...

لكن على ممر الأيام اعتاد الفيلسوف على البحث عن كل حسن وجميل وتقديره فأصبحت قائمة المفرحات طويلة بحيث كتب يوماً في مذكرته: "لن أكتب قائمة كاملة. لو فعلت لاستغرق ذلك ساعات عديدة. أشكرك يا إلهي على نعمك التي لا تحصى ..."

أيها القراء والأصدقاء الأعزاء ابدأوا اليوم "مذكرة السعادة" وسجلوا فيها جميع الحوادث المفرحة التي تقابلكم في الطريق فتدركوا أن نعم المولى كثيرة ومن أجلها يجب أن يردّد كل منكم يومياً عبارة "الحمد لله".

رئيسة التحرير

سوبرمان

تصدر عن شركة المطبوعات المصوّرة
المدير المسؤول: انسي الحاج

ثمن العدد

لبنان: ٥٠ ق.ل. - الجمهورية العربية السورية: ٥٠ ق.س. العراق: ٥٠ فلساً - الأردن: ٥٠ فلساً - المملكة العربية السعودية: اريال البحرين وقطر: اروبية - الكويت: ٧٥ فلساً - السودان: ٦ قروش الجمهورية العربية المتحدة: ٥٠ مليماً - الجزائر وتونس: ٧٥ فرنكاً المغرب: ٦٠ فرنكاً.

الاشتراكات

في لبنان:
٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة
١٠ ل.ل. للستة اشهر
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر

في الخارج:
الجمهورية العربية السورية: ٢٥ ل.س. - الاردن: ٢،٥٠٠ دينار - العراق: ٢،٥٠٠ دينار - المملكة العربية السعودية: ٤٠ ريال - الكويت: ٣ دينار - قطر والبحرين: ٤٠ روبية - الجمهورية العربية المتحدة: ٣ ج.م.

العنوان: سوبرمان - ص ب: ٢٢٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


سوبرمان
البطل الجبار
إن "نبيل فوزي" يجب أن يذهب إلى المدرسة ليتلقى
العلم.. لكن "الفتى الجبّار" ليس بحاجة إلى معلم
يلقنه المبادئ الاولى لاستعمال قوته الخارقة...
هذا ما كنا نتصوره إلى أن ظهر فجأة...
المعلم الجبّار من كريبتون


إدارة مدرسة "روس" الإبتدائية أعطت يومًا التلاميذ عطلة أسبوعية...
سنستريح من الدرس أسبوعًا كاملاً..!
أظن "الفتى الجبّار" سيكون مشغولاً جدًا أثناء عطلتنا يا نبيل"


كانت وداد تزعج "نبيل" بشكها في كونه سر "الفتى الجبار"..!
سنلتقي مرارًا أثناء العطلة يا "نبيل"... وربما ألتقي بالجبّار أيضًا
أف!! مازالت تفكر أنني "الجبّار"! وستقضي العطلة كلها محاولة أن تكشف السر... سأشتغل في مخزن أبي يا "وداد"! يجب أن أسرع إلى المخزن الآن..!..


لكن حين انطلق "نبيل" مسرعًا شاهد شيئًا بنظره التلسكوبي..
هذا جرم في الفضاء العالي يهبط إلى الأرض. يجب أن أفحصه حالاً... طبعًا كالفتى الجبّار"!!


فغيّر بدلته بسرعة وراء شجيرة في الحديقة ثم انطلق صاعدًا في الفضاء...


... ليرى زائرًا غريبًا...
هذا شخص معدني ميكانيكي..! لكن...
وجدتك أخيرًا!! أنت الفتى الجبّار! لأن لا أحد يستطيع أن يطير مثلك ومثلي إلا إذا كان أصله من "كريبتون"!


هل... هل أنت من "كريبتون"... الكوكب الذي ولدت عليه؟
نعم... وقد بحثت عنك في كل أنحاء العالم!! لا تنظر إليّ باستغراب!! لنهبط إلى الأرض في أي مكان لأبدأ بتدريبك!!


قادة "الفتى الجبّار" مذهولاً الى وادٍ بعيد خارج زوروس ... !
لكن كريبتون "دُمّر من سنوات و ...
أول ما ستتعلمه أيها "الفتى الجبّار" هو أن تنتظر دائماً توضيح الأشياء من معلمك ! لنعد معاً الآن الى ما قبل انفجار "كريبتون"
"... حين كانت مدنيّتهُ متقدمة جداً بحيث تلقى التلاميذ الدروس من أدمغة الكترونية مركّبة على أجسام ميكانيكية مثلي !!"
سأشرح لكم الآن أيها التلاميذ هذه القواعد .. إحفظوها غيباً في الحال !!
"وكان لنا نحن المعلمين أجسام معدنية وقوى محرّكة فكنا نستطيع أن نأخذ التلاميذ الى أي مكان"
سمّع يا "أراضي" كل ما تعرفه عن فصيلة هذا الحوت "الكريبتوني" وانواعها !
إنها من الفصيلة رقم ٤ والنوع رقم ١٩ ...
"لقد صنعني والدك العالم "نجيب" وأعطاني مقدرة عظيمة جداً لأقوم بمهمة معيّنة ..."
لا يصدق أحد يا "نجيب" ما تقوله عن انفجار "كريبتون" !!
لكنه سينفجر ويجب أن نهاجر الى الأرض قبل ذلك ! لقد صنعت هذا المعلّم الآلي ليدرّب ابننا على الأرض حين يصبح شاباً !
"حفظت ذاكرتي كل ما سمعته وشاهدته في ذلك اليوم !!"
ستكون قوانا خارقة على الأرض وهذا المعلم سيدرّب إبننا على استعمال قواه !
اسمع الصوت المفزع من بطن "كريبتون" يا "نجيب" والبيت يرتج !!
"كان ما تنبأ به والدك قد حصل وأخذ "كريبتون" ينفجر !!"
على كلٍ سننقذ ابننا سيحمل هذا الصاروخ النموذجي إبننا إلى الارض !!
لكن لن نقدر نحن والمعلم أن نرافقه !!

فاستعمل قوته الميكانيكية العظيمة...





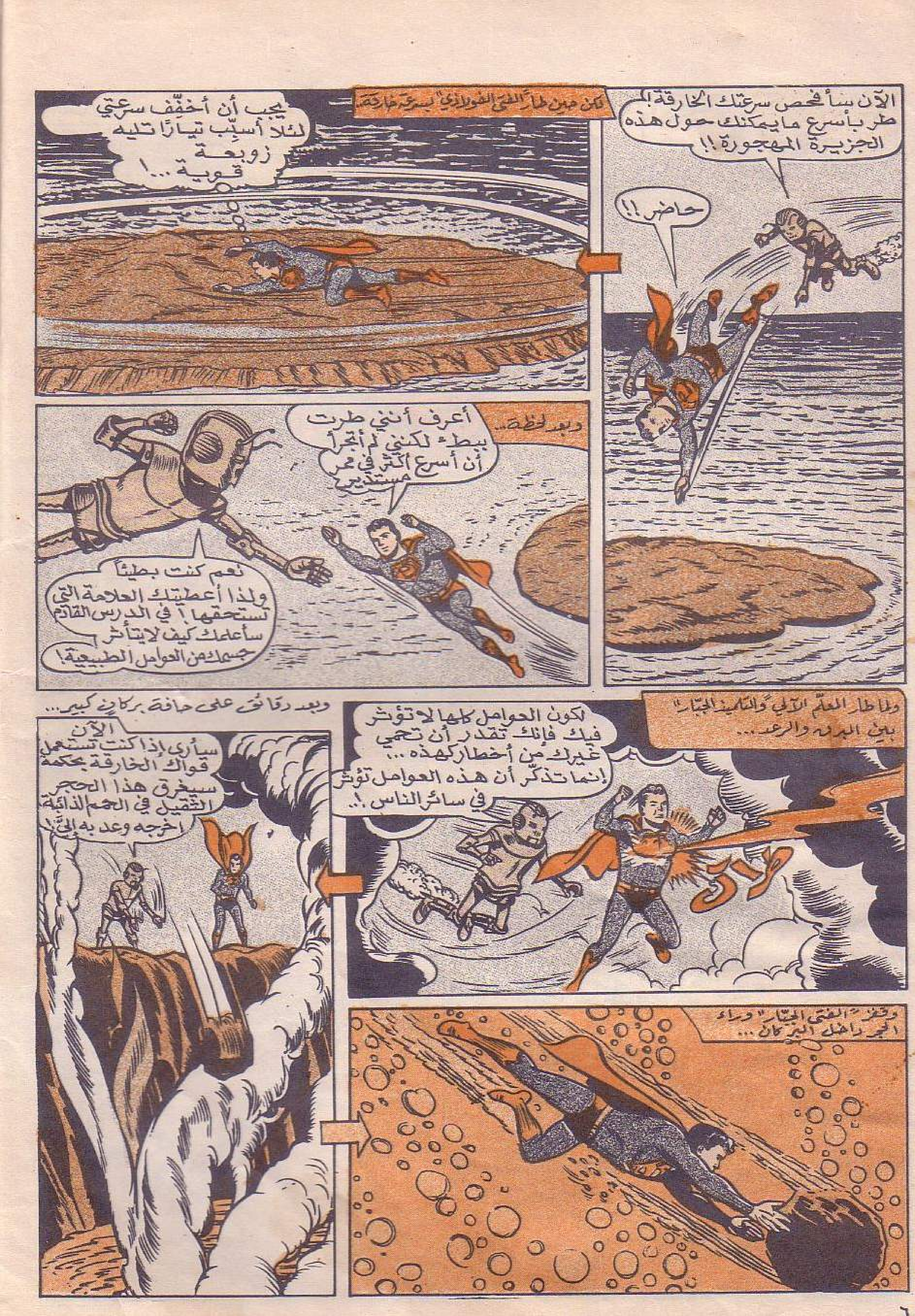






وبينما هما منطلقان في الجو فوق البحر...




الآن سأفحص سرعتك الخارقة! طر بأسرع ما يمكنك حول هذه الجزيرة المهجورة!!
حاضر!!
لكن حين طار "الفتى الفولاذي" بسرعة خارقة..
يجب أن أخفّف سرعتي لئلا أسبّب تيارًا تليه زوبعة قوية...!
وبعد لحظة...
أعرف أنني طرت ببطء لكنني لم أجرأ أن أسرع أكثر في محر مستدير
نعم كنت بطيئاً ولذا أعطيك العلامة التي تستحقها! في الدرس القادم سأعلمك كيف لا يتأثر جسمك من العوامل الطبيعية!
ولما طار المعلم الآلي والتلميذ الجبار بين البرق والرعد...
لكون العوامل كلها لا تؤثر فيك فإنك تقدر أن تحمي غيرك من أخطار كهذه... إنما تذكّر أن هذه العوامل تؤثر في سائر الناس..!
وبعد دقائق على حافة بركان كبير...
الآن سأرى إذا كنت تستعمل قواك الخارقة بحكمة سيغرق هذا الحجر الثقيل في الحمم الذائبة أخرجه وعد به الي!
وقفز "الفتى الجبار" وراء الحجر داخل البركان...

... ثم انطلق نحو الفضاء من الفوهة الملتهبة !...
يجب أن أصعد إلى طبقات الجو العليا أولاً !







لكن بعد أن قرأ بضع دقائق ...






وقرب "زوس"...
الذكاء يتطلب حسن التخلص من مواقف طارئة! الآن سأمتحن ذكاءك... لكن اتخذ أولاً شخصية "نبيل"!
حاضر!.
لا يقول شيئاً عن نجاحي في الامتحانات كلها... ويزال أمامي الامتحان النهائي الذي يشغل فكري
ولمّا أصبح "الجبّار" "نبيل فوزي"...
عد إلى "زوس" الآن وقم بكل عمل خارق تجده ضرورياً من دون أن تتخذ شخصية "الفتى الجبّار"!
هذا مستحيل!! كيف أستطيع أن أقوم بأعمال خارقة "كنبيل" من دون أن أفضح شخصيتي السرية
يوجد طريقة تجدها إذا كنت ذكياً حقاً! سأرتفع في الفضاء فوق البلدة وأراقبك بنظري التلسكوبي!
هذا مستحيل... لكن... سأجرّب!
وبينما كان "نبيل" متحيراً في كيفية الاحتفاظ بسرّه الثمين...
هاهو يراقبني من الفضاء... ربما أستطيع أن أقوم بأعمال خارقة من دون أن يراني أحد! لكن... يا ربي!! هاهي "وداد"!
يا "نبيل" كنت أبحث عنك!!
وبعد قليل لوحظت "وداد" إذ...
هذه الشجرة مهترئة وخطرة! استدع "الفتى الجبّار" واطلب منه أن يقلعها!
عاودتها الشكوك وستلحق بي لترى إذا كنت سألبس بدلة "الجبّار"! لكنني أرى بأشعة نظري أن الشجرة خطرة ويجب أن أقلعها!!
سأحتاط للأمر بنفسي!!
انتزعتها وحدك يا نبيل! إذن أنت "الفتى الجبّار"!!


"ثم حين انطلق بك الصاروخ إلى الفضاء انفجر "كريبتون" وتوقف عقلي الالكتروني عن العمل"...
"لم يهلك الانفجار جسدي المعدني لكنني أرجح انني تهت في الفضاء سنوات عديدة إلى أن دبّ النشاط في محركاتي بسبب شعاعات صادرت من مذنّب مار..!!"
يجب أن أجد ابن "نجيب" وأدرّبه !. هذه هي المهمة التي صُنعت من أجلها !.
وفي الوقت الحاضر...
لكنني لست بحاجة إلى تدريب ! لقد أتقنت استعمال قواي الخارقة !!
سأعلّمك ما يجب أن تعرفه حسب خطة والدك !! الأفضل أن تنجح في الامتحانات التي أعدها لك وإلا فلا يجوز أن تستعمل قواك الخارقة !
تعني أنني إذا سقطت في الامتحان لن أكون "الفتى الجبّار" بعد ذلك ؟
هذه كانت إرادة والدك ! إذا لم تنجح في الامتحان يجب أن تتخلى عن قواك الخارقة لئلا تؤذي أهل الأرض !
إذا كانت هذه إرادة أبي يجب أن أنجح في الامتحان لأبقى فتى جبّاراً !!
ستكون مواضيع الدرس : القوة الخارقة ، والسرعة الخارقة والنظر الخارق ، وعدم التأثر في أي شيء خارجي ، والذكاء ... وتنتهي كلها بامتحان آخر هو أهم الامتحانات وأصعبها في موضوع لن أذكره لك الآن !!
ما هو هذا الامتحان الأخير ؟
سأعلّمك الآن كيف تستعمل القوة الخارقة للخير من دون أن تؤذي أحداً ! فسأقذف بهذا الصخر إلى الجو ثم نتصرف كأنه نيزك يهبط علينا !





فانتشر الخبر المدهش في كل "زووس" بسرعة !!







وشاهد "شريف وهدى" منظراً لم ينتظرا أن يشاهداه !!



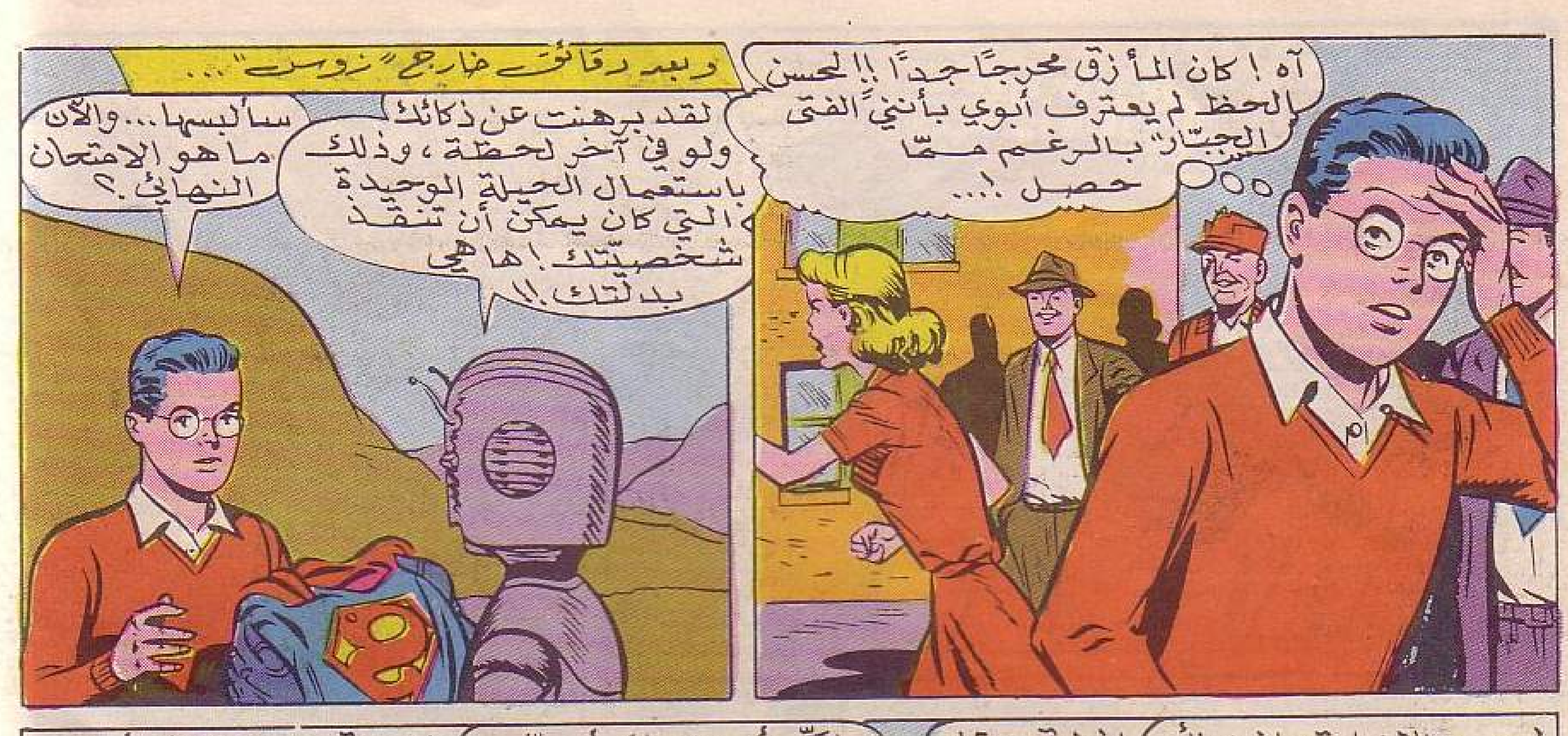

أنا الشخص الأول الذي عرف أن "نبيل" هو "الفتى الجبّار" !!
لاشك في أن "نبيل" أعدّ خطة لكنني لا أفهمها! لن أعترف بشيء إلى أن يطلب هو مني ذلك!
لا أفهم شيئاً من كل هذا..!
أسديت مساعدة عظيمة إلى "زوس" يا "نبيل". والآن وقد عرفنا أنك "الفتى الجبار" نشكرك شكراً قلبياً!
سأحمل التمثال القديم إلى مكان النفايات!


المعلم الآلي يراقب فشلي! لكن... ربما وجدت خطة تخلصني من هذا المأزق!


وقرب أكوام النفايات...
عندي دقائق قليلة قبل أن يصلوا... سأجمع هذه المعادن وأمزجها لأعطيها الشكل الذي أريده...
النفايات


... ثم أذيب غيرها وأصنع من المعدن الذائب أسلاكاً طويلة قوية! والآن سأخلع بدلة "الفتى الجبّار" من تحت ثيابي الخارجية!!
أخذ "الفتى الفولاذي" يعمل بسرعة خارقة...
سألبس هذا الهيكل السلكي بدلة "سوبرمان" وسأربط هذه الأسلاك الأربعة الطويلة إلى البدلة! إنها الفرصة الوحيدة!!
هل سينجح "الفتى الجبار" في إنقاذ شخصيته السرية قبل فوات الأوان؟


إذا قذفت بهذه البدلة إلى الفضاء بسرعة خارقة لن يراها أحد !! وإذا كان تصويبي جيد ستنجح خطتي !.
بالفعل كان تصويب "نبيل" جيد جداً ...
إن ذكاءه خارق !! ألبس الهيكل السكلي بدلة "الفتى الجبّار" ودفعه الى الفضاء ليلفّني !!
وها هو "الفتى الجبّار" في الجو ممسكاً بالسلك الذي جذب به هذا التمثال !!
دعونا نبحث لنرى إذ يوجد أسلاك على الأشياء الاخرى التي تظاهر "نبيل" بحملها !.
والآن إذا قدرت ان أختفي بسرعة وأربط أطراف الأسلاك الأخرى التي تتدلى من بدلتي والمعلم الآلي ...
أنظروا ... هناك سلك ممتد من التمثال القديم الذي حمله "نبيل" !.
وحين عاد الجمهور إلى حيث قام "نبيل" بالأعمال الجبّارة ...
هذه الأشياء الأخرى ... الشجرة التي اقتلعها "نبيل" والمدخنة التي خلعها والتمثال الجديد الذي حمله كلها فيها أسلاك تصلها بالفتى الجبّار ! فالفتى الجبار رفعها كلها و "نبيل" تظاهر بالعمل !
آه ! ربطت الأسلاك في الوقت المناسب
لم أقصد أن أخدعكم طويلاً ...
... لكن "وداد" كانت متأكدة تماماً من انني "الجبّار" فأحب "الجبّار" ان يخدعها بحيلة لطيفة مضحكة !!
ها! رأيك الآن يا "وداد"! ها! ها!
لن أكلمك بعد اليوم يا "نبيل" !!


آه ! كان المأزق محرجاً جداً ! الحسن الحظ لم يعترف أبوي بأنني الفتى الجبّار" بالرغم ممّا حصل !...
وبعد دقائق خارج "زوس"...
لقد برهنت عن ذكائك ولو في آخر لحظة ، وذلك باستعمال الحيلة الوحيدة التي كان يمكن أن تنقذ شخصيتك ! هاهي بدلتك !!
سألبسها... والآن ماهو الامتحان النهائي ؟


ليس هناك امتحان نهائي لأنك لم تحصل على علامات جيّدة في الامتحانات كلها!! ولذا يجب أن لا تستعمل قواك الخارقة على الأرض بعد الآن !!
إذن قضي على عملي نهائياً ؟ كلا! لن أتنازل عن عملي !!
تذكّر أن والدك أعدّ الامتحانات حتى إذا ما رسبت فيها تتوقف فوراً استعمال قواك الخارقة التي تؤذي الآخرين !..
لقد اقتنعت ! ولن أستعمل بعد اليوم قواي الخارقة مادمت أهدد حياة الناس !


هذا هو الامتحان الأخير أيها الجبّار" : هل تضحي برغبتك لخير الآخرين ؟ وقد نجحت نجاحاً باهراً فيه كما فعلت في كل الامتحانات السابقة !!
إذن أستطيع أن ابقى الفتى الجبّار" ؟ هل نجحت حقاً ؟
وبعد قليل انطلق المعلّم الآلي عائداً إلى الفضاء...
لست بحاجة إلى أي تدريب آخر ، لكن هناك كواكب أخرى يحتاج فيها الناس الى معلم إلكتروني . وقد ركّزت محرّكاتي لأقدر أن أزورها!!
ها قد ابتعدت آخر حلقة تربطني بأبي و"كريبتون" !...
وداعاً أيها المعلّم !!
النهاية



فوفو



ريشة الفنان كميل



تعالوا ياناس ! رحلة سريعة ومريحة بهذا المركب الحلو !!



لوكنت مكانك لغيرت مهنتي !! لا يقبل أحد بهذا المركب القديم !!



أنا أقبل به !



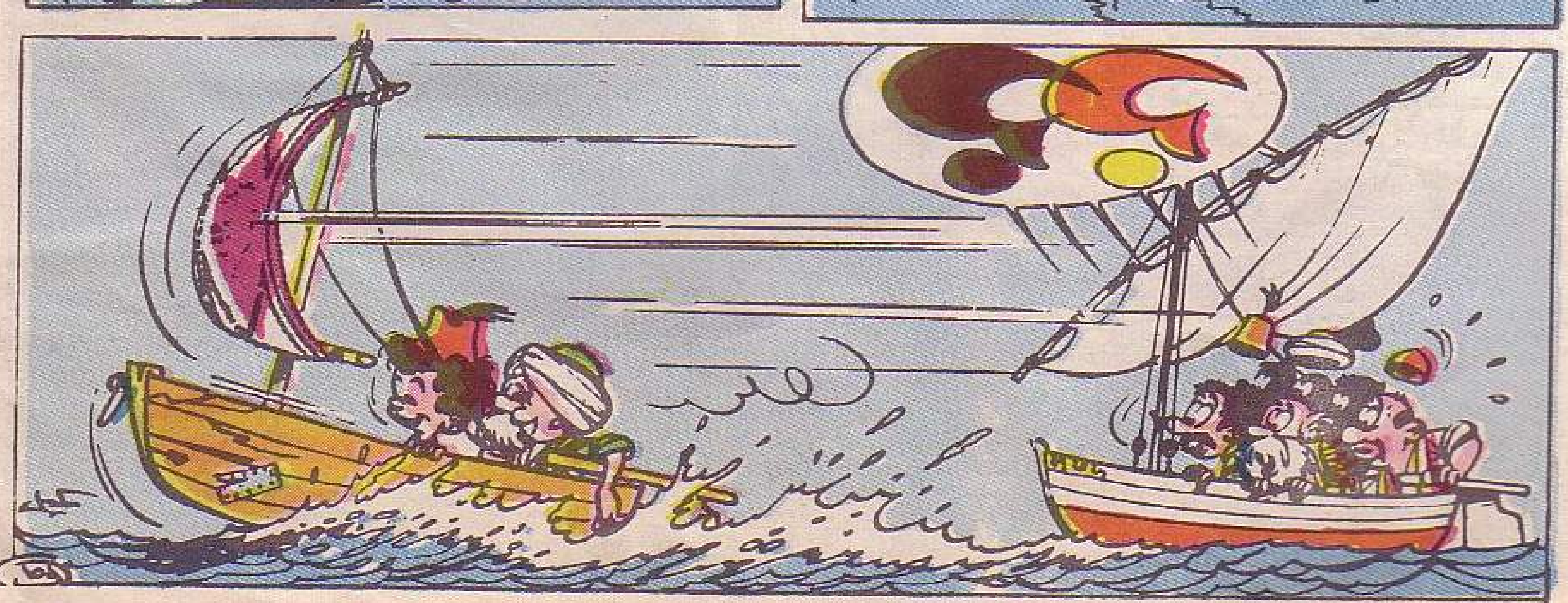
ها! ها! وداعاً ... إلى الغد على الشاطئ الآخر!.. إذا وصلتم إليه ... ها!ها!ها!...



قل لي يا معلم!!.. لماذا لا يتحرك مركبك الجميل بسرعة ؟



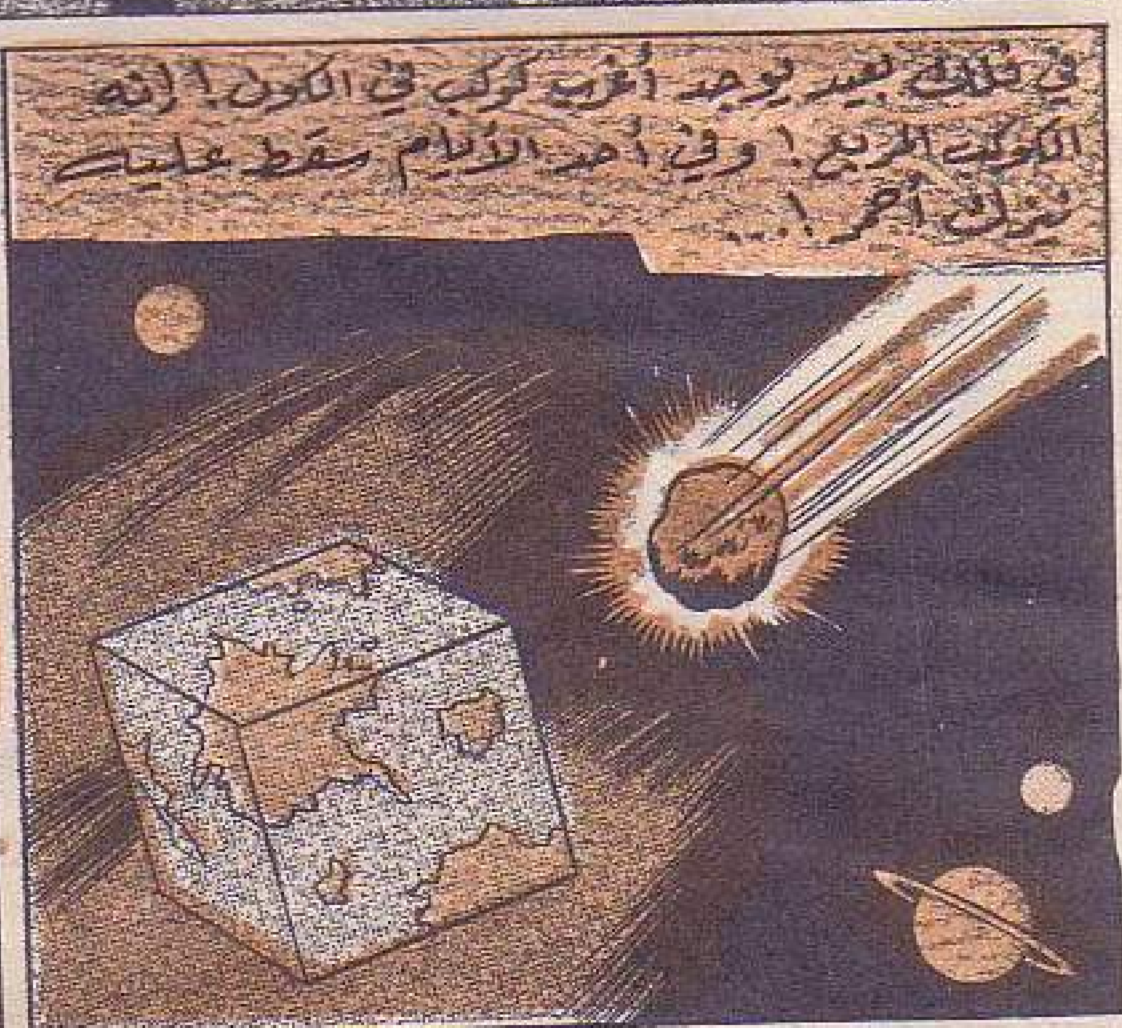
هل تظن أن المراكب الشراعية تدفع بسهولة حين لا يوجد هواء ؟

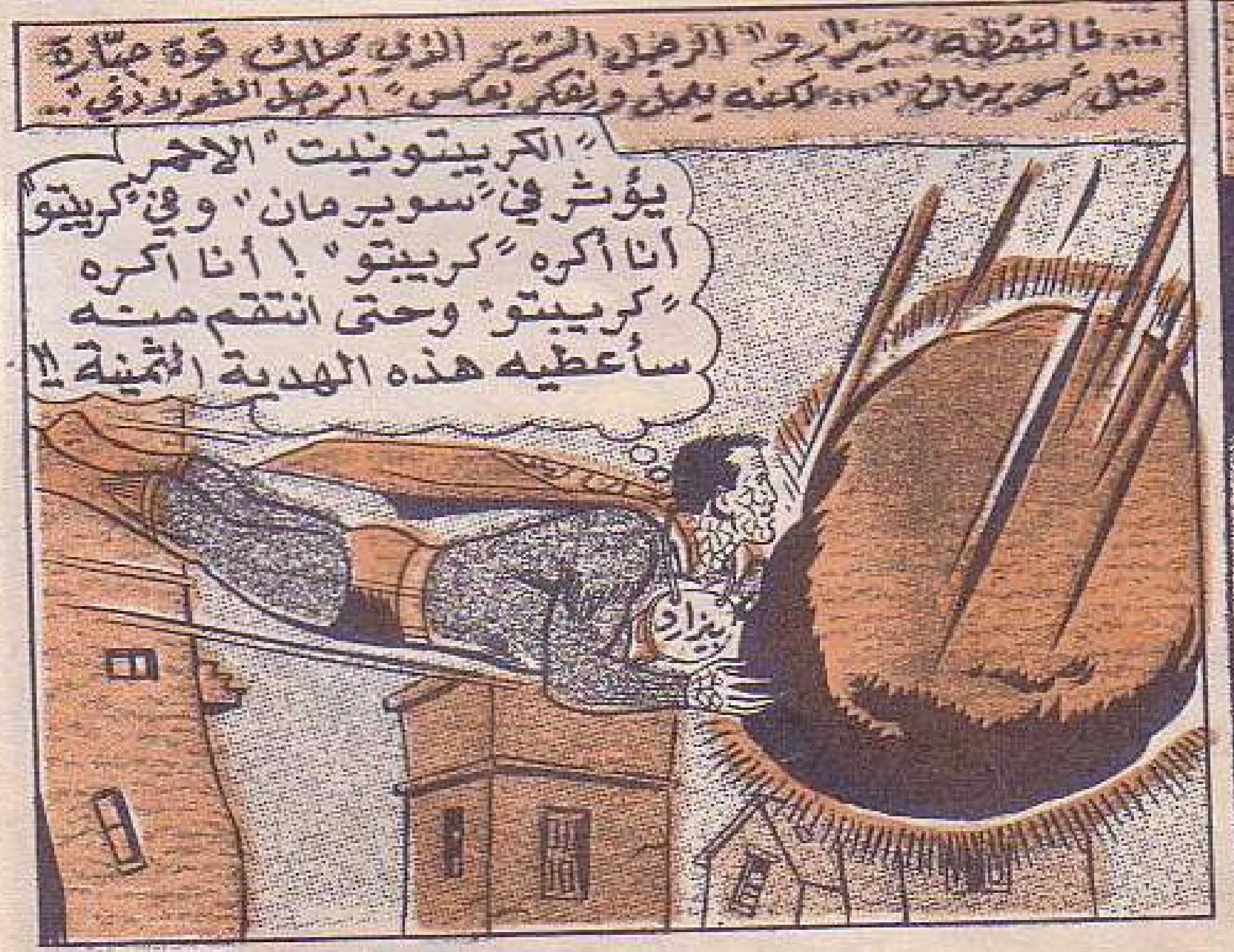


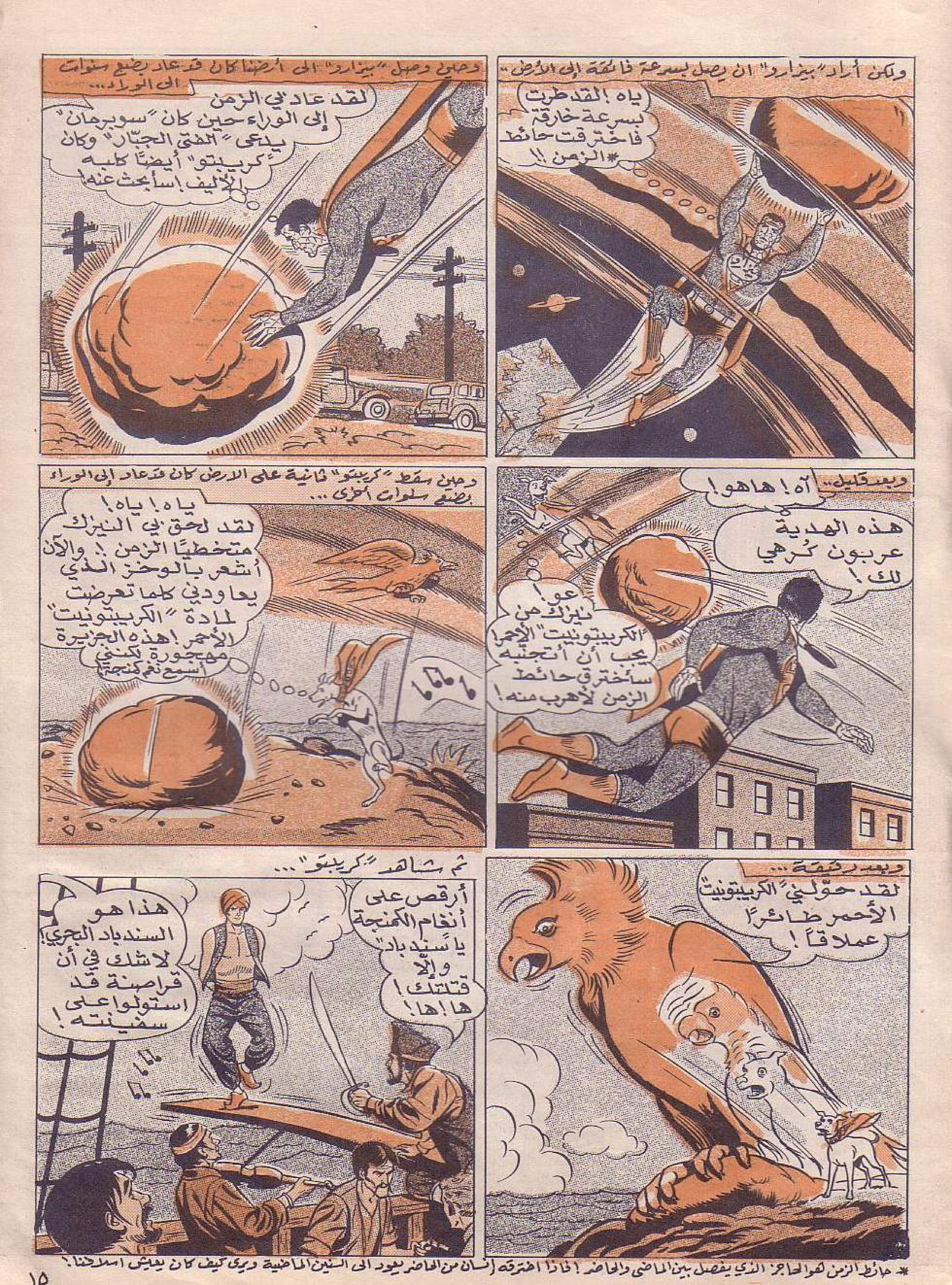
سوبرمان

البطل الجبار

كريبتو كلب "سوبرمان" المحبوب!
"كريبتو" فخور بأعماله الصالحة!
لكنه في أحد الأيام أصبح
ضحية رجل شرير يدعى
"بيزارو" خلق على كوكب
بعيد عن الارض واكتسب
قوى خارقة مثل "سوبرمان"
لكنه استعملها للأعمال
الشريرة ... إقرأ هذه القصة
لتعرف كيف انتقم "بيزارو" من
"الكلب الجبار" وكيف حدثت
محولات "كريبتو" الثلاثة المدهشة







* حائط الزمن هو الحاجز الذي يفصل بين الماضي والحاضر! فاذا اخترقه إنسان من الحاضر يعود الى السنين الماضية ويرى كيف كان يعيش اسلافنا!






وارتفع الطائر العملاق خلف غيوم أخفت شكله ..








وبعد قليل كتب قبطان السفينة ..
هاجمنا قراصنة اليوم
لكن انقذنا...


لقد وسّخت الريشة الورقة! سأشتري ريشة جديدة في أول ميناء!
هاجمنا قراصنة اليوم
لكن انقذنا...


ثم عاد "كريبتو" الطائر العملاق" إلى الوقت الذي ذهب منه إلى الماضي...
جناحا هذا الطائر الهائل أحدثا زوبعة قد تدمّر "زوس"!
يا إلهي! سأطير خلف حاجز الزمن... واختفي في الماضي إلى أن أستعيد شكلي الطبيعي!! لا أريد أن أخيف أصدقائي سكان "زوس"!


ولما عاد "كريبتو" إلى الماضي ووصل إلى مدينة أخرى...
لقد لعبت على آلتك الموسيقية طويلاً إعد إلى عملك الآن!
الحمد لله لقد عدت كلباً بعد أن بطل مفعول الكريبتونيت الأحمر!... آخ... إنني الآن أشعر بالوخز!


وبعد نزول "كريبتو" إلى الأرض بثانية واحدة...
لقد أصبحت الآن بقرة!! لماذا يلاحقني الكريبتونيت الأحمر الملعون؟


سأختبئ هنا إلى أن يبطل مفعول "الكريبتونيت" تماماً ! أف.!.. لقد دخل أحد !


وبعد دقائق..
مووووو !
إنه يحلبني ! يظنني بقرته التي هي حقاً ترعى خلف المخزن !


وفي الحال...
شيء مدهش ! ملأت برميلاً كاملاً حليباً منها في دقائق قليلة !! أكاد لا أصدق !
أنا... بقرة سمينة؟! أرجو ألا يعرف ذلك أحد كي لا يهزأ الناس مني !


ولما غادر الرجل المخزن...
هذا التحول مزعج ويغضبني ! يا ليتني أقدر أن أحطم كل المخزن !! آه لقد سقط القنديل أرضاً واشتعل الغاز ! عدت أشعر بالوخز الآن !! أظن مفعول "الكريبتونيت" الأحمر أخذ يزول !


وبعد لحظة حين استعاد "كريبتو" شكله الطبيعي...
إن النار لا تؤثر في جسمي ومعطفي ! لكن الأفضل أن أبتعد من هنا قبل أن يلقى القبض عليّ وأتهم بجريمة الإحراق عمداً !


ولمّا ارتفع "الكلب الجبّار" في الجو...
إبتعدي من هنا ! امتدت النار إلى كلّ مكان ! وبقرتك سبب كل هذا !
آه ! تقع المسؤولية على بقرة السيدة !


وبعد قليل...
إنني أحدثت أعظم حريق في التاريخ! سأرجع الآن إلى الوقت حيث بدأت مشاكلي!


وطار "كريبتو" مضطرباً جداً واخترق حاجز الزمن لكنه هبط في أرض بعيدة عن "زورس"...
عندما اقتربت من عصفور أصبحت طائراً عملاقاً، وعندما اقتربت من بقرة تحوّلت إلى بقرة جبّارة! أظن "الكريبتونيت" الأحمر يجعلني أتخذ شكل المخلوق الذي اقترب منه!!
سأتجنب هذه الحيّة!


وحالاً...
لقد هرب أسد من قفصه! يجب أن أنقذ الناس! ولا أمانع في أن يحوّلني "الكريبتونيت" الأحمر أسداً!! إنه ملك الوحوش!!


لكن...
ها قد رجع إلى قفصه... لا أفهم لماذا لم أتحوّل أسداً!! هل توقف تأثير "الكريبتونيت" نهائياً؟


وبعد قليل في أعالي الجبال...
سأقوم بتجربة أخيرة! أقرب هذه الحيوانات! آخ! لقد أخذت أشعر بالوخز!! ها هي صورتي! ابتدأت أتخذ شكل أحد هذه الحيوانات!!



وبعد دقائق..
يتعجب الراعي لأنه لا يستطيع أن يقص صوفي !



أحضر مقصاً أكبر لكنه انكسر ! آه ! فهمت سر تحولاتي الآن ! كان رجل يلعب على الكمنجة حين اقتربت من عصفور صغير وسمعت أنغام قيثارة عندما اقتربت من البقرة ...
باع باع !



... وكان الراعي ينفخ في بوقه عندما اقتربت من هذه الحيوانات . إذن فاشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر تحوّلني إلى شكل الحيوان الذي أكون قربه إذا كان هناك من يلعب أي آلة موسيقية ! لذلك لم أتحول أسداً !



وفي نفس الوقت في مدينة "زوس" كان "الفتى الجبار" عائداً من رحلة ...
كانت الرحلة لذيذة ! والآن وقد عدت أرى صديقتي "وداد" واقفة تستقبلني !!



وحالاً ...
لماذا رفعت علم الاستغاثة أيها الضابط ؟ ماذا حصل ؟
إنه منجم هنالك ، في أعلى الجبال ، والعمال داخله تحت الأرض !
بوليس زوس



وبينما كان "الفتى الفولاذي" طائراً إلى منطقة الكارثة رآه "كريبتو"...
هذا "الفتى الجبار" ! إنه يسرع ليقوم بمهمة خطيرة ... لم يرني ... لكن ربما أستطيع أن أساعده !!









هل تعلم ؟

اسحاق نيوتون

في احد ايام سنة ١٦٦٥ كان شاب في بستان تفاح يراقب التفاحات تتساقط من الاشجار . ففكر في نفسه : لماذا تسقط التفاحة الى اسفل ولا تسقط الى اعلى ؟

سؤال لم يفكر فيه احد قبله . والفكر ولد الدرس . فبعد وقت قصير طلع الشاب على العالم بقانون الجاذبية الذي نعرفه كلنا الان .

وشرح « نيوتن » القوة الطبيعية التي تجعل الكواكب السيارة تدور حول الشمس وتحفظ الاجرام السماوية كلها في امكنتها .

اما قصة التفاحة فقد قصتها ابنة شقيق العالم نفسها ولذا فلا شك في انها حقيقية .

عاش اسحاق نيوتن العالم الانكليزي العظيم من كانون الاول سنة ١٦٤٢ الى آذار (مارس) سنة ١٧٢٧ .

كيف ... ولماذا؟ كيف ... ولماذ

الزمن

ان غموض الزمن كغموض السماء فى الليل قبيل المطر .

ويحدث ان ينجلي هذا الغموض لاحد العلماء او الشعراء فيتمكن هو بدوره ان يعطي لمحة عن تركيب ومعنى الزمن .

ان معلوماتنا عن الزمن في نمو وتقدم ومع انه بامكاننا الان ان نقيسه بدقة الا أنه لا يزال بعيدا عن ان نتصرف به ونضبطه تماما .



كيف عرف الانسان الاول الوقت ؟

ان الانسان لم يتأثر بالوقت الا من حيث علاقته بحياته ، فالنهار كان للشغل والعمل والليل للراحة . وفهم نظام الفصول وتأثيرها في تعاقب الليل والنهار وشدة الحر والبرد، وتأثيره في وفرة الصيد وزيادة الخصب وبالنتيجة فنمو اولاده وعجز جسمه جعله يفهم انه عاش دورات عديدة من الليل والنهار وانه اختبر تقلبات فصلية كثيرة وان السنين تتعدد وتتراكم .

ولما تطور الجنس البشري اخذت العشائر تنظم حياتها ، وشعر الانسان بوجوب تنظيم فرق للصيد وغيرها لتأليف مجلس شورى وغيرها لتدبير اجتماعات دينية ولاقرار وقت للتكلم واخر للابتهالات والتضرعات الى الالهة .

ا ؟ كيف ... ولماذا ؟ كيف ... ولماد

ولذلك كان من الواجب وضع مقياس للوقت يمشي عليه الجميع وقد شرع بوضع مقياس للوقت قبل عصر المعادن وقبل عصر تدوين الحوادث .

ويظن انهم اعتمدوا في قياس الوقت على ملاحظات مبنية على حركات الشمس والقمر فكان الشروق والغروب حدود النهار .

اما الاجتماعات المسائية التي كانت تحدد مواعيدها اما حين يكون القمر بدرا او هلالا فقد اعطت الانسان مقياسا اوسع للوقت .

وقد عدوا الايام بين البدر والبدر فكانت ٢/١ ٢٩ يوما تقريبا .

وبعد ذلك اخذوا يسجلون الاشهر القمرية فلاحظوا ان إثني عشر شهرا تكوّن دورة اربعة فصول وهكذا ابتدأ حساب روزنامتنا يتقدم .

ما علاقة الظل في معرفة الوقت ؟

من اسهل الامور لقياس النهار هي الظل الذي يتغير بتغير مركز الشمس وقد لاحظ الانسان ان الظل يكون اطول في الصباح والمساء واقصر عند الظهر .

واول ساعات شمسية اعتمدها الانسان كانت الاشجار والصخور او ربما غصن شجرة في دائرة من الحجارة .

ولم يكونوا بعد قد عرفوا تقسيم النهار الى ساعات لكنهم قسموا الوقت بين الشروق والغروب الى اجزاء اصغر .

التقويم (الروزنامة) القديم والحديث

من كان علماء الزمن في بابل

ان التقويم القمري البابلي الشهير كان من ارقى وسائل معرفة الوقت فدرس السماء والجلد في وادي الفرات ، كان من اختصاص الكهنة الفلكيين الذين مزجوا ما بين الخرافة وعلم الفلك.

فتعاطي النبوءة الدينية الموجهة كانت مهنة مفيدة رابحة بين شعب متاخر ، فالكهنة الفلكيون كانوا يستعينون بخريطة النجوم للحصول على الثروة والسلطة السياسية . اما معارفهم الكثيرة عن الجلد والتي اكتسبوها من دون تلسكوب اواية آلة اخرى فهي عملية ومعول عليها حتى اننا نستعملها في العصر الحاضر وقد فصل الكهنة الفلكيون السماء الى دائرة عظيمة قسموها الى اثني عشر جزءا متساويا اسموها الابراج وكانت هوية كل منها تعرف من مجموعة نجوم مختلفة الغاية منها ان تكون دليلا للطريق التي تسلكها الشمس وهي تنتقل من برج الى اخر . فالقدماء لم يعرفوا ان الشمس ثابتة وان حركة الارض هي التي تجعلنا نرى ان الشمس تنتقل .

والامر الذي خدع الفلكيين القدماء هو استطاعتهم رؤية حركة الارض .

لماذا يوجد اثنا عشر شهرا ؟

لقد استغرق دوران الارض الظاهري على الاقسام الاثني عشر من البرج سنة كاملة فقسمت السنة الشمسية الى اثني عشر جزءا .

سوبرمان

هل يمكن أن تفضل "رندا" القبح على الجمال ؟
هل يمكن أن تفضل البلاهة على النبوغ ؟
هل يمكن أن تقدر القوة الجسدية أكثر من الأخلاق والفضيلة ؟
أي شيء في هذا الوحش البشري يسبب اضطراب "رندا" كلما خرجت لنزهة مع :

سوبرمان البشع !

المطعم مفتوح ليلاً ونهاراً

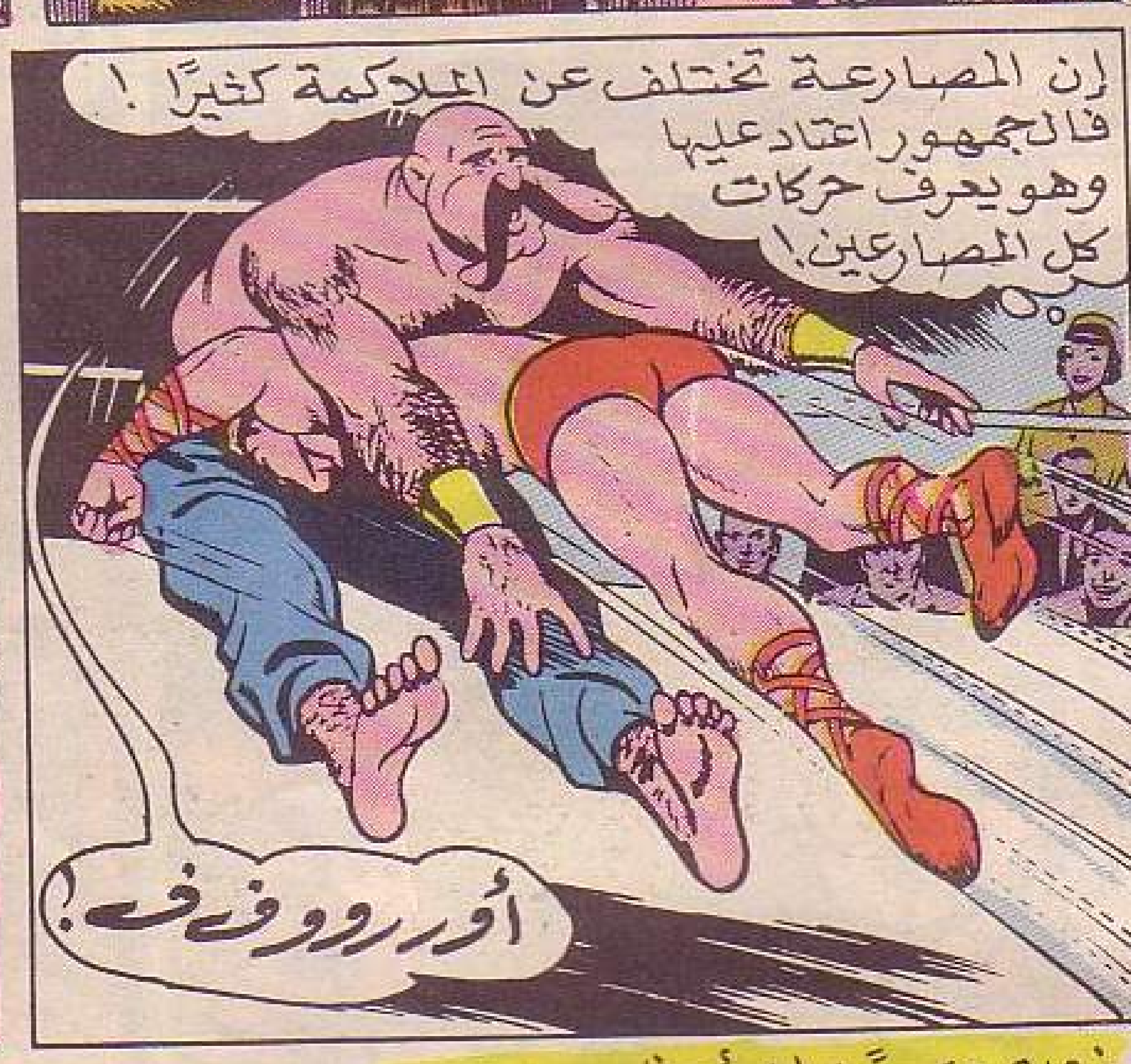
مطلوب شغيل






وبعد دقيقة حين انتزع "نعيم" شعر خصمه ...
إنه شعر مستعار !!
ها! ها! هذه مقدمة قصيرة لتسلية الجمهور! يلعب مصارع دور البطل والآخر دور الشرير والجمهور طبعاً يريد أن يرى البطل منتصراً !!


والمباراة الثانية بين "سندباد البحري" و "المصارع"!
ها هو المصارع "يقوم بحركته المعروفة باسم "السهم الطائر"!
لا شك في أنهما تمرّنا على هذا الدور أسابيع كثيرة !!


إن المصارعة تختلف عن الملاكمة كثيراً! فالجمهور اعتاد عليها وهو يعرف حركات كل المصارعين!
أوررووف!


وحين أُعلن ابتداء الدورة الثانية ..
نقدم إلى الجمهور الكريم المباراة الرئيسية! "الشيطان الهولندي" ينازل "سوبرمان البشع"...
"سوبرمان البشع"؟ سنرى ماهذا!!


فشاهدت "زنا" أعظم مباراة ...
يا ربي! لقد لوى الشيطان الهولندي كأنه قطعة عجين!
منظر "سوبرمان البشع" غريب! لكن قواه عظيمة!!


لقد دفع خصمه بشدة فاخترق هذا أرض حلقة المصارعة!
بريييب


ومين تغلب "سوبرمان البشع" على خصمه نهائياً ...
أبعدوا هذا الوحش!
بو! بو! إنه بشع!
باي!
غطوا وجهه البشع!
الجمهور يظلم هذا المصارع ولا يجوز أن يحقره لأنه قبيح الوجه!
بو! بو! أخرجوا الوحش!
عد إلى حديقة الحيوانات!!
مسكين! الجميع يهزأون منه! يمكن أن أجعل الجمهور يحبه لو كتبت عنه مقالاً أمدحه فيه!
وبعد قليل في غرفة "سوبرمان البشع" في الملعب!
هذه الآنسة محررة في جريدة "الكوكب" وستكتب عنك مقالة!
نعم! لأنني أعجبت بك أثناء المباراة! قص عليّ تاريخ حياتك منذ كنت فتى صغيراً!..
وبعد ساعة...
... وهكذا تنتهي قصة حياتي بمباراة الليلة والتعرف إليك!! إذن أعجبت بي؟
مسكين! إنه متشوق للثناء! سألاطفه كما يلاطف الانسان الحيوانات!!
أعجبت بك ودهشت أيضاً!!
هذا أسعد يوم في حياتي يا آنسة "رندا"...
يجب أن تقدّر نفسك! فان لك صفات كثيرة ممتازة!!
لقد قمت بعمل نافع جداً! أعدت إلى هذا الرجل ثقته بنفسه!!
وفي اليوم التالي دخل المصارع إدارة "الكوكب"...
سو... سوبرمان البشع!! لماذا جئت إلى هنا؟
أين تريدين أن أذهب بعد قراءة مقالتك عني؟ لقد قطعت المقالة من الجريدة وحفظتها معي!!







فتظاهر "نبيل" بالألم كي لا يعرف أنه "سوبرمان"!...

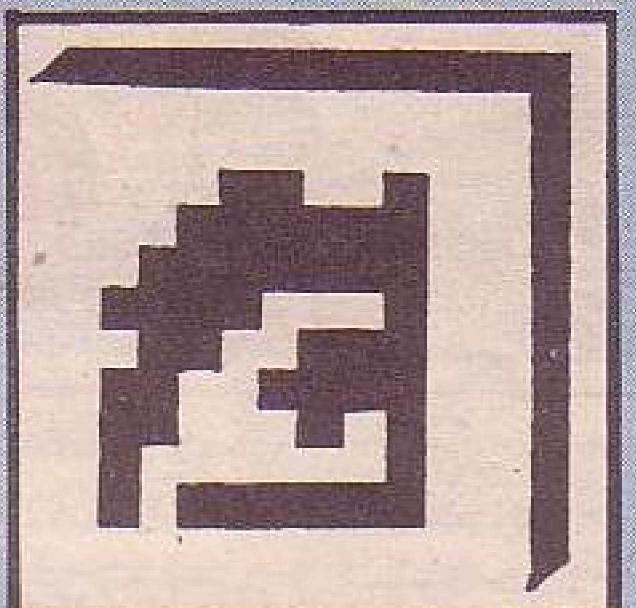




البقية في العدد القادم

من كل لون

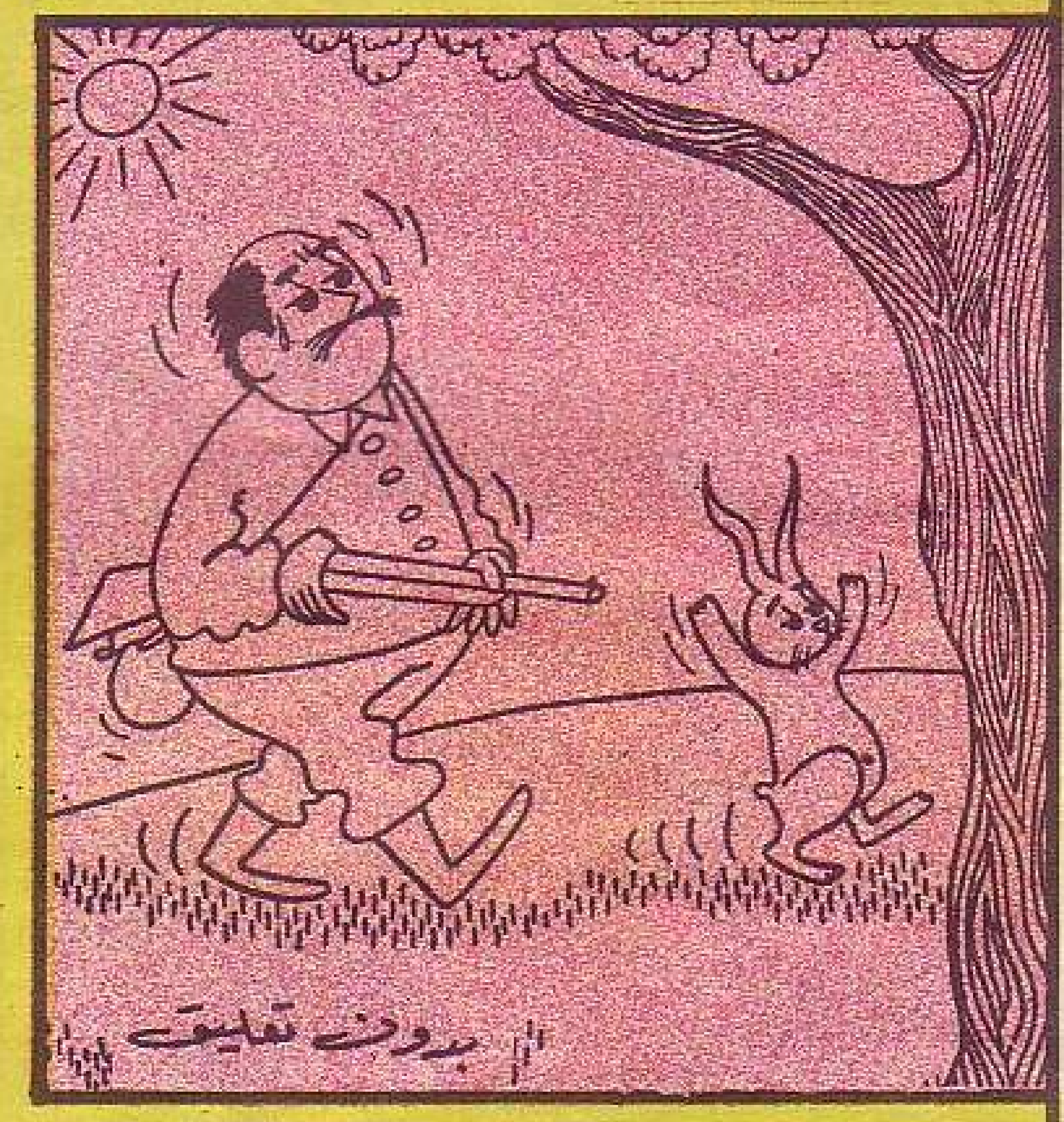
امتحن قوة ملاحظتك



انظر الى هذا الشكل جيدا ثم غطه بكفك .

أي هذه الاشكال يوافق الشكل الاول تماما ؟ الحل في صفحة ٣٢ .

إضحك





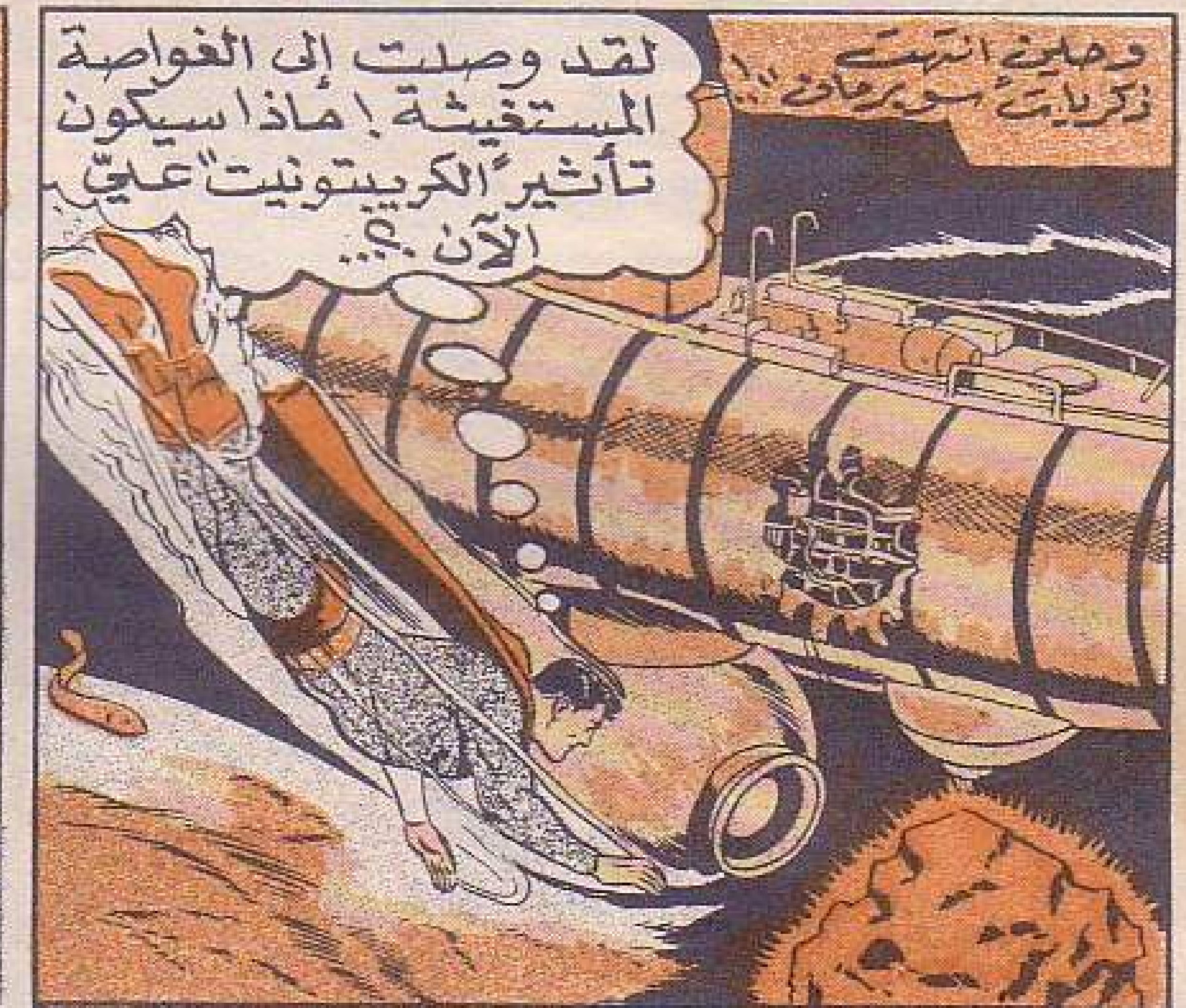
في احد ايام الصيف الحارة لاحظ رجل ان فتى يلحق به حتى كاد يلتصق به ، فقال له :

ـ ماذا تريد ؟

ـ لا اريد شيئا ... امشي في الظل !.


بقية قصة : الكريبتونيت الاحمر - غرقت سفينة بسبب سقوط نيزك من الكريبتونيت" الأحمر فوقها ! واستدعي سوبرمان" لانقاذ البحارة ! فغطس البطل الجبار" في الماء وهو يعلم أن النيزك سيطره ! وأخذ يتذكر مفعول الكريبتونيت" الأحمر عليه في الماضي !...
وتتابعت ذكريات أخرى بينما كان سوبرمان" يغطس ...
كنت يومًا أفحص مجموعة معادن في مدرسة "مور" الابتدائية فحمل فتى في يده حجرًا صغيرًا كان قد وجده ولم يعلم أنه "كريبتونيت" أحمر! تعرّضت إلى الاشعاعات لكنها لم تؤثر فيّ هذه المرّة ...!!
"هذا ما ظننته وبعد قليل حين كنت أصلح زجاج نافذة في أحد الدكاكين ..."
ستذيب حرارة نظري الزجاج فيختفي الشق! أظن أن "الكريبتونيت" الاحمر لم يؤثر في قواي الخارقة !...
"لكنني اكتشفت مفعول الكريبتونيت" متأخرًا !..
لا أقدر أن أوقف حرارة نظري! حيثما أدرت وجهي تؤثر الحرارة فيما حولي ! فقدت سلطتي عليها !..
"ثم أنني صنعت نظارات من الرصاص وواجهت صعوبات طوال ذلك اليوم" !
إنحرف يا "سوبرمان" لئلا تصطدم بناطحة السحاب!
كنت على وشك الاصطدام ! وسأظل أعمى الى أن يزول مفعول الكريبتونيت" الاحمر !
"وتذكر أيضاً "سوبرمان" حادثاً مخيفاً آخر أحدثه الكريبتونيت" الأحمر ...
من أسوأ اختباراتي مع الكريبتونيت" الأحمر كان ذلك الهذيان الذي تعرّضت إليه !
يا إلهي ! جبل جليد يحترق ! هل هذا ممكن ؟...
سأنفخ اللهيب بنفسي الخارق ... لكن .. لكني لم أؤثر فيه ... ما نوع هذه النار ؟..
توقف يا "سوبرمان" !





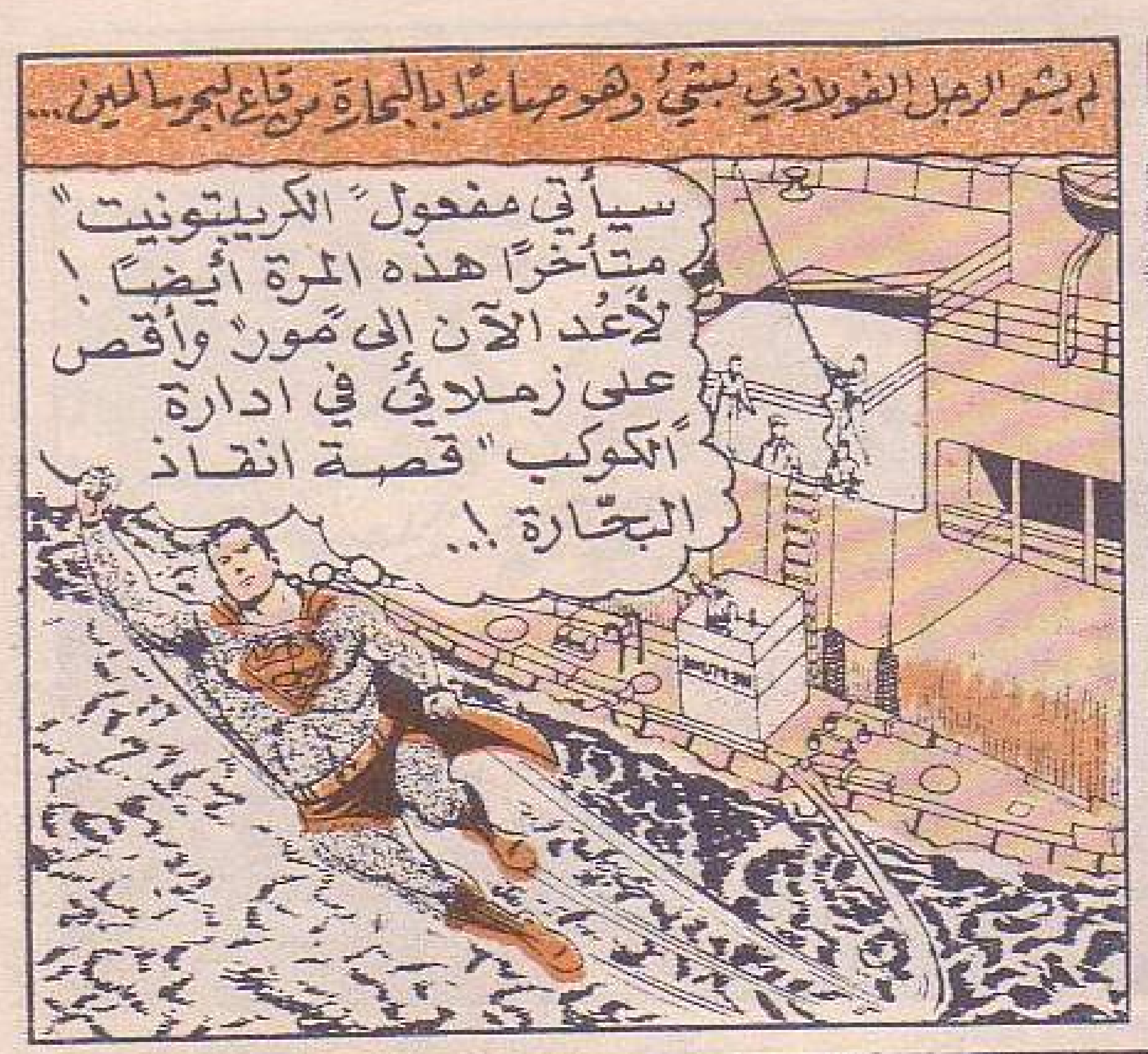


سأصنع من أنابيب الوقود المكسرة أنبوباً فارغاً طويلاً يمتد أميالاً إلى ...

... سطح الماء! ثم استعمل قوة امتصاصي الخارقة لأخرج الماء من الأنبوب فيدخله الهواء النقي ويصل إليهم!

والآن سأخترق حائط حجرة البحارة الفولاذي! وسأمنع المياه من دخول الانبوب فيصل إليهم الهواء!


لكن "سوبرمان" كان أثناء كل ذلك الوقت يتعرض إلى إشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر !...
لقد حصلنا على هواء نقي يكفينا إلى أن يوصلنا "سوبرمان" إلى سطح الماء ! لكن ماذا سيكون تأثير "الكريبتونيت الأحمر" عليه ؟


لم يشعر الرجل الفولاذي بشيءٍ وهو صاعد بالبحارة من قاع البحر سالمين...
سيأتي مفعول "الكريبتونيت" متأخراً هذه المرة أيضاً ! لأعد الآن إلى "مون" وأقص على زملائي في ادارة "الكوكب" قصة انقاذ البحّارة !..


وحين شاهد "وهيبا" و"زينا" و"نديم" "سوبرمان" يقترب منهم...
قالت التقارير أن "سوبرمان" تعرّض إلى اشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر ! أنظروا ما فعلت به !!
شيءٌ مدهش !!
أنظر إلى نفسك في هذه المرآة يا "سوبرمان" !
آه ! آه ! شعري ... ولحيتي ... وأظافر يديّ ! لم تكبر هكذا قبلاً ! سبب هذا النمو المفاجئ هو إشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر !


حتى حرارة نظري لاتستطيع أن تقص أظافري !
وشعرك لا يؤثر فيه شيءٌ ! فقد انكسر المقص حين حاولت أن أقصّه به !


ولما خرج "سوبرمان"...
ستنفضح شخصيتي السرية إذا بقي مفعول "الكريبتونيت" أسبوعاً أو شهراً !!
آه ! إذا كان "نبيل" هو "سوبرمان" لن يتجرأ أن يظهر بشعره هذا ولحيته وأظافر يديه ! فاذا لم يأتِ "نبيل" أعرف الحقيقة ! هاها !













حل امتحن قوة ملاحظتك: رقم ١



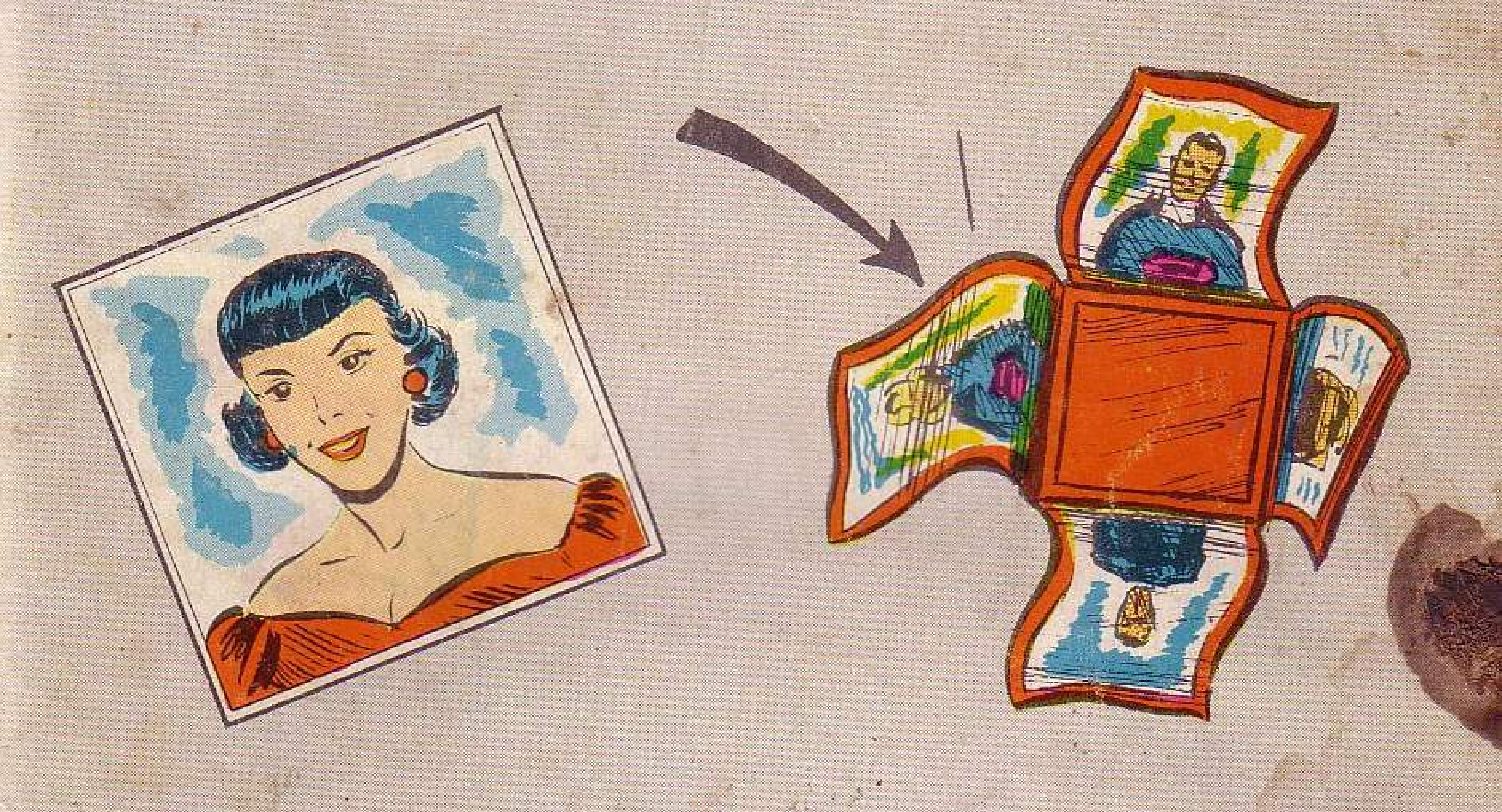
ارسل لنا الان اسمك وعنوانك وحوالة بريدية قيمتها ٢٠ ل.ل. (او ما يعادلها بالعملة الاجنبية) لتحصل على اشتراك سنوي في مجلة «سوبرمان» وعلى دفتر انيق داخل غلاف من البلاستيك . اما اذا ارسلت لنا اسماء وعناوين ثلاثة مشتركين مع حوالة بريدية قيمتها ٦٠ ل.ل. لحصل كل منهم على اشتراك سنوي ودفتر انيق داخل غلاف من البلاستيك ، وفزت انت بهدية فاخرة وهي عبارة عن شنطة من البلاستيك لحفظ كتبك ودفاترك ، نرسلها اليك باسرع وقت ممكن الى عنوانك .

تسهيلا لك ، لقد وضعنا داخل العدد قسيمة اشتراكات يمكنك استعمالها اذا اردت ذلك .

"سوبرمان" يقدم إليك

في العدد القادم الصادر يوم الخميس

٢٨ أيار (مايو) ١٩٦٤



صورة "رندا"

المحررة في جريدة "الكوكب اليومي"

لتضعها في "حافظة الصور"

التي قدمناها إليك مع العدد ١٥

الذي صدر في ١٤ أيار (مايو) ١٩٦٤